

في إنجاز وطني جديد : طالبات المملكة يحصدن 4 جوائز عالمية في الأولمبياد الأوروبي للرياضيات للبنات

حصدت المملكة العربية السعودية، ممثلةً في مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" ووزارة التعليم 4 جوائز، خلال مشاركتها في الأولمبياد الأوروبي للرياضيات للبنات الذي أقيم في جورجيا عن بُعد خلال الفترة من 9 إلى 15 أبريل 2021.

وحققت المملكة إنجازاً جديداً، يضاف إلى سجل إنجازات الوطن، بعد فوز الفريق السعودي في تاسع مشاركة سعودية في هذا الأولمبياد، بميدالية فضية، و3 ميداليات برونزية وتحقيقه المركز الـ 16 من بين 55 دولة بينها دول صناعية وعلمية متقدمة، وبتفوق كبير عن نتيجة العام الماضي الذي حققت فيه السعودية المركز 26 من بين 53 دولة، ولبترتفع بهذا الفوز عدد جوائز طالبات الوطن على مدار المشاركات في الأولمبياد الأوروبي للرياضيات للبنات إلى 24 جائزة.

ويعد الأولمبياد الأوروبي للرياضيات للبنات واحداً من سبعة عشر أولمبياداً دولياً وإقليمياً في المجالات العلمية (فيزياء، كيمياء، علوم، رياضيات، أحياء، معلوماتية) التي تقام سنوياً.

وتعمل مؤسسة موهبة بشراكة استراتيجية مع وزارة التعليم في برنامج موهبة للأولمبيادات الدولية لإعداد المنتخبات السعودية التي تمثل المملكة في هذه الأولمبيادات، من خلال دورات تدريبية متقدمة في هذه المجالات، تقدم للطلبة، إضافة إلى مناهج وزارة التعليم؛ بمعدل 1300 ساعة تدريبية للعام الواحد لإعداد الطلاب للمنافسة الدولية ضمن المنتخبات السعودية العلمية.

وحصدت الطالبة رفاء قنش من ثانوية الموهوبات بجدة، والتي قضت في برنامج موهبة للأولمبيادات الدولية 5 سنوات، ميدالية فضية لترفع رصيدها من الجوائز في المسابقات والمشاركات الدولية في مجال الرياضيات إلى 10 جوائز، وتلقت أكثر من 3500 ساعة تدريبية، وحضرت العديد من المعسكرات التدريبية مع موهبة، منها 3 دورات أساسية في جدة، و4 ملتقيات في جامعة الأميرة نورة، و4 دورات تدريب مكثف، و3 ملتقيات شتاء، و3 ملتقيات نخبية.

وحققت لارا منقل من مدارس دار جنى العالمية بجدة، والتي قضت في برنامج موهبة للأولمبيادات الدولية 5 سنوات وحققت ميدالية برونزية، لترفع رصيدها من الجوائز في المسابقات والمشاركات الدولية في مجال الرياضيات إلى 5 جوائز، وتلقت أكثر من 3500 ساعة تدريبية، وشاركت في 3 دورات تدريب أساسية في جدة، و4 ملتقيات تدريبية في جامعة الأميرة نورة، و4 دورات تدريب مكثف، و3 ملتقيات شتاء، و3 ملتقيات نخبة.

وفازت جود باهويني من مدرسة تحفيظ القرآن بينبع الصناعية، والتي قضت في برنامج موهبة للأولمبيادات الدولية 5 سنوات مع موهبة ميدالية برونزية، لترفع رصيدها من الجوائز في المسابقات والمشاركات الدولية في مجال الرياضيات إلى 7 جوائز، وتلقت أكثر من 3500 ساعة تدريبية، وحضرت العديد من المعسكرات التدريبية، منها 3 دورات أساسية في جدة، و4 ملتقيات في جامعة الأميرة نورة، و4 دورات تدريب مكثف، و3 ملتقيات شتاء، و3 ملتقيات نخبة.

وحصدت فاطمة الغنام من مدارس الأنجال الأهلية بالأحساء ميدالية برونزية، وهي طالبة شراكة موهبة منذ الصف الرابع الابتدائي، وقضت في برنامج موهبة للأولمبيادات الدولية 7 سنوات مع موهبة، لترفع رصيدها من الجوائز في المسابقات والمشاركات الدولية في مجال الرياضيات إلى 4 جوائز، وانضمت للدورات التدريبية الأساسية في 2017، وخضعت لتدريب في ملتقى الشتاء في 2018، وتلقت أكثر من 1380 ساعة تدريبية.

وخضع الفريق السعودي المشارك في أولمبياد الرياضيات الأوروبي للبنات 2021 لتدريب مكثف لتطوير مهارات الطالبات العلمية، اللاتي جرى ترشيحهن للمشاركة بناءً على النتائج المحققة في الملتقيات التدريبية التي أقامتها "موهبة" بالتعاون مع شركائها.

ويعد أولمبياد الرياضيات الأوروبي للبنات (EGMO) البطولة الأوروبية المفتوحة في الرياضيات لطالبات المدارس الثانوية، وتم إطلاقها من قبل المملكة المتحدة التي استضافت النسخة الأولى في أبريل 2012 بمشاركة 19 دولة، ثم ارتفع العدد بسرعة إلى أكثر من خمسين دولة مشاركة في آخر نسخة.

ويهدف الأولمبياد إلى تحفيز مزيد من الطالبات على المشاركة في مسابقات الرياضيات الوطنية والدولية وزيادة تمثيلهن في الأولمبياد الدولي للرياضيات، حيث تشكل الفتيات حالياً 10% فقط من الطلبة المشاركين.

يشار إلى أن طلبة موهبة بالشراكة مع وزارة التعليم حققوا خلال العشر السنوات الماضية 400 جائزة دولية في مختلف المسابقات العالمية، وبهذا الفوز يرتفع رصد الإنجازات الدولية السعودية في هذا المجال إلى 404 جوائز دولية في مسابقات عالمية تجاوزت فيها السعودية دول صناعية وعلمية متقدمة.